

## وتستمر المعركة - الحلقة 82

خالد أبو شادي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم مرحبا بكم في حلقة جديدة من وتستمر المعركة. النهاردة المعركة جميلة ورائعة لأن بتتكلم عن أحل حاجه وأسمى شيء ممكن يتمناه الإنسان - 00:00:00

الا وهي الجنة الله تعالى يخبرنا في القرآن عن هذه المعركة ويقول يابني ادم يحذر لا يفتنكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة اثارة الغيرة بطلب الثأر الثأر ربنا بيفكرنا بالثأر الذي - 00:00:20

كان لابينا ادم عليه السلام حين اخرج من الجنة عن طريق ابليس. والثأر عند العرب معروف والله تعالى يحفزنا لطلب الجنة بكل طريقة فيذكرنا بما فعل بابينا ادم وامنا حواء كما اخرج ابويكم من الجنة. ومن اسلحة الشيطان اليوم - 00:00:40

ان ينسيك ثأرك ان يشغلك عن روعة الجنة ونعمتها. ان يلهيك بالمتاع الزائل الفاني عن الباقي الدائم. ليه لانه ليس بعد الجنة من دار الا الجنة او النار. لو نسيت الجنة يبقى انت ماشي ناحية النار. وعشان كده - 00:00:57

يقول ابن القيم فحي على جنات عدن فانها منازلنا الاولى وفيها المخيم. كنا فيها في الاول. ولكننا سبب العدو فهل ترى نعود الى اوطنانا ونسلم؟ هل هنرجع الجنة تاني؟ ام سيسألنا العدو الذي لا يريد منا العودة الى الجنة - 00:01:15

يستميت في ان يحول بينك وبين الجنة. عايز يحرمك من الحياة الحقيقية التي قال الله تعالى فيها. وان الدار الاخره لهي الحيوان لو كانوا يعلمون. هي الحياة الحقيقية والدنيا في الآخرة ليست الا كما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بما يرجع. قطرة في بحر. الدنيا في الآخرة قطرة في بحر. انا عايز اضرب مثل - 00:01:35

لو انت واحد عايز يموتك يقتلك بتعمل معه ايه اكيد هتدافع عن نفسك هستميت في الدفاع عن نفسك. هتحارب طب الشيطان عايز منك افع من القتل عايز يدخلك النار التي من شدة العذاب فيها يتمنى اهلها الموت ولا يجدوه - 00:02:01

و يأتيه الموت من كل مكان. يبقى المفروض تعمل ايه؟ تدافع عن نفسك ولا تحاربه ولا تسبيه يضيعك؟ ده الاقطع من كده انه هيضيع منك الجنة وهي حسرة الابد. حسرة الابد. الابد - 00:02:23

التي تبدأ من القبر القبر الانسان لو سئل فيه الاسئلة التي يسأل فيها ثم لم يجب يقال له انظر الى مقعدك من الجنة ابدل الله به مقعدا في النار عشان يعرف قيمة الخسارة التي خسرها. يبقى انت عارف اللي عاوزه ده بيكرهك قد ايه - 00:02:36

وبالتالي يأتي الامر من الله سبحانه وتعالى فاتخذوه عدوا ان الشيطان لكم عدو ده علم يستلزم عمل العمل اللي هو ايه؟ فاتخذوه عدوا طيب احنا النهاردة هنتغلب على هذا السلاح اللي هو - 00:03:00

نسيان الجنة ازاي ونتخاذل عدو ازاي؟ اول حاجة نتذكر الصفقة التي عقدها الله معنا نفوستنا المعيبة يشتريها الله منا بثمن عظيم غال. ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم - 00:03:16

باول سباحة تذكر الصفقة قال الحسن بایعهم والله ثمنهم انت غالى عند الله سبحانه وتعالى يحبك ويريد ان يكرنك غاية الالرام. ولهذا اشتراك بجنة عرضها السبع والارض لا تقدر بمال. اغلى من الدنيا باسرها - 00:03:37

موضوع صوت احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها. يعني الشبر في الجنة خير من الدنيا وما فيها. فكيف يبيع الانسان هذه تفسير غالية بشهوة تنقضي في لحظة وتضيع عليه الجنة - 00:03:55

وحتى لو بقيت هذه الشهوة اعوااما او اياما فلا تساوي شيئا بجوار جنة الخلد. وبعاتها لمن؟ لاعدى اعدائك للشيطان. ولهذا ابن القيم يقول انما ابعدنا ابليس لانه لم يسجد لك وانت في صلب ابيك. فوعجبنا كيف صالحته وتركتنا؟ انت اشتريت الجنة ولا لأ؟ دفعت

التمن ولا أ - 00:04:13

دفعت نفسك ومالك لله براحتك عايز ادفع مش عاوز ما تدفعش. سلم نفسك ومالك واستسلم الجنة. هذا هو منطق الشراء. هذه هي الصفقة التي اخذها الله معك انا سلمت ولا لأ؟ سلمت نفسك وفلوسك لله اه لو سلمت نفسك يبقى ليس لك حق في التصرف في هذه النفس - 00:04:34

سيقول لك غض بصرك تغض بصرك طهر مالك يجب ان تدفع وان تطيع لان هذه النفس لم تصبح ملكا لك ولا يحق لك التصرف فيها بعد ان بعثها لله الذي اشتراها منك يصرفها حيث - 00:04:57

يقول هذا حلال فتقيل هذا حرام فتعرض افعل ولا تفعل تكلم بهذا ولا تتطق بهذا امشي الى هذا المكان لا تقترب من هذا المكان انت مش بعث واشتريت واخزت في الجنة جنة عرضها السماوات والارض يبقى هترجع في صفقتك ولا هتستمر هذه الاية ان الله اشتري في سورة التوبية يعني مطلوب ان احنا - 00:05:11

يتوب وهي سورة تسمى بالفاحضة تفضح المنافقين. يبقى اول سلاح تذكر الصفة. السلاح الثاني المعرفة تعرف ايه عن الجنة يقول ابن الجوزي الاحتراق على قدر الاشتياق احتراقك عملا وبذلا وعزاً وهمما على قدر شووك. طب انت عارف ايه عن الجنة عشان تشتري وعشان تشتق وعشان تحب هذه الجنة - 00:05:34

انا ازعم ان احنا عندنا حاجة بتسمى امية امية جنوية. احنا عندنا امية لو سألت واحدكم عدد ابواب الجنة ما ترابها؟ ما انها رها اشجارها خدمها نعيمها مش هيعرف هي ايه الجنة يا جماعة؟ هل الجنة الانهار والنعيم والحرور العين والازواج والاكل والطعام؟ لأ الجنة اعلى من ذلك بكثير. الجنة - 00:05:57

هي المزيد هي النظر الى وجه الله الكريم. النظر الى وجه الله الكريم الذي هو اعلى نعيم الجنة. الجنة هي الرضوان من الله اكبر لازم تعرف هتشتري ايه هتروح فين هتعيش ازاي في هذه الحياة؟ اقرأ وافهم وتعلم لكي - 00:06:25

تشتق وكي تبذل وكي تدفع الثمن وكي تصبر على الشهوات قررت ايه عن الجنة؟ اقرأ كتاب عن الجنة. اقرأ كتاب وصف الجنة والاعمال التي تؤدي الى الجنة تالت سلاح بآيدك - 00:06:45

الدنيا الله! الدنيا اه الدنيا. الدنيا تلهي عن الجنة؟ لا ده الدنيا هتذكرك بالجنة نعيم الدنيا لا يلهي عاشق الجنة عن نعيمها. بل يذكره بنعيم الجنة. كل لذة في الدنيا يفرح بها القلب ويستمتع بها الجسد يجب - 00:07:00

ان تلتف الانظار الى متعة اكبر ولذة ادوم في دار اخرى هي الآخرة هي الجنة. عبدالعزيز بن ابي رواد احد التابعين ان كان اذا جن عليه الليل يأتي الفراش ويمد يده عليه ويقول انك لي - 00:07:18

والله ان في الجنة لللين منك فلا يزال يصلي الليل كله اتفسحت مرة فسحة جميلة كلت اكلة حلوة شفت منز جميلا اسأل نفسك ياه امال الجنة هيبيقى فيها ايه ياه امال الاكل والطعام والقصور والانهار - 00:07:34

والسعادة والفرح والسرور. هيبيقى شكله ايه في الجنة؟ اذا كانت الدنيا يا جماعة فيها كده. الشيخ الشعراوي مرة راح امريكا وذهب الى فندق رائع فيبيقولوا لما دخلت الفندق ده واستمتعت بهذا الفندق قلت للناس يا جماعة - 00:07:56

اما الجنة فيها ايه؟ اذا هذا فعل البشر للبشر فكيف بفعل رب البشر لرحمه الله على الشيخ الشعراوي الامام نور الدين محمود الشهيد حضر له بعض الناس مجلسا وكان في هواري دمشق في حدائق دمشق - 00:08:10

فك الله اسر دمشق وكان واجبا لايتكلم والوزراء والامراء يتتحدثون حوله. فقالوا ما لك ايها الامير؟ لا تتحدث لماذا فقال اما انا والله لا يهدأ بيالي ولا يرتاح حالي - 00:08:33

حتى يدخلني الله الجنة. ما دمشق؟ ما هواوها؟ ما طيبها؟ امام جنة عرضها السماوات والارض كن هذا الصنف من البشر الذي نعيم الدنيا لا يلهيه عن نعيم الآخرة. بالعكس ده بيفكروا به. لا يزيده متع الدنيا الا اقبالا على الآخرة - 00:08:49

قرة لا يدفعه مزيد النعم الا الى مزيد الشكر فيضحي باللذة الاصغر في سبيل الاقبر وبالفارني على حساب باقي. هذا هو السلاح الذي يتسلح به لكي نتذكر الجنة واذا تذكينا الجنة واذا اشتقنا الى الجنة واذا احبينا الجنة بذلك الاعمال الصالحة. انا مش هتكلم -

طبعا الاعمال اللي هتدخلنا الجنة. انا هتكلم عن الشوق وعن الحب وعن البذل. وانت تبحث كيف تدخل وما هي اقصر الطرق؟ ولعلها تكون موضوع حلقة مقبلة. اسأل الله ان يتقبل منا ومنكم. نلتقي بكم في لقاء اخر. والسلام عليكم - [00:09:34](#)

ورحمة الله وبركاته اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا الا انت وحدك لا شريك لك يا حنان يا منان يا بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم. اللهم - [00:09:51](#)

اني اسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. واعوذ من النار وما قرب اليها من قوم او عمل. اللهم اسألك نعيم لا يبيد وقرة عين لا تنفذ ولا تقطع واسألك الشوق الى لقائك من - [00:10:39](#)

بغير ضراء مضره ولا فتنه مضله بزينة الايمان واجعلنا هداه مهتدین - [00:11:19](#)